

+918052562259



Juz' 15

PARA 15

COLOR
CODED

AUDIO

COLOR CODED
PARA 15(JUZ')

Surah
Al-Kahf

Surah
Al-Isra

أيَّاتُهَا ١٣
رُكُوعُهَا ١٢

سَلَوَةٌ
بَنْيَ اسْرَائِيلَ
مَكِيَّةٌ ٥٠

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ
لَيَلًا مِنَ السُّجُودِ الْحَرَاءِ إِلَى
السُّجُودِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَنَا
حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ أَيْتَنَا **إِنَّهُ هُوَ**
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَأَتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخِذُوا مِنْ دُونِي
وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةٌ مَنْ حَلَّنَا مَعَ

نُوحٌ طَرِيكَةً كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

وَقَضَيْنَا إِلَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرْتَبْنِينَ وَلَتَعْلُمُنَّ عَذَابًا كَبِيرًا

فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ أُولَئِكَ بَعْثَنَا

عَلَيْكُمْ يَعْبَادُونَا لَنَا أُولَئِنَّا بَاسٍ

شَرِيفٍ ذَجَسُوا بِخِلْلَ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا لَهُمْ رَدْدَنَا

لَكُمُ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاهُمْ

بِأَمْوَالٍ وَّبَنِيَّنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا ۝ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ

لَا نَفْسٌ كُوْنَتْ وَإِنْ أَسْأَتْمُ فَلَهَا

فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسُوءُهُ

وَجْهَكُمْ وَلِيَّنَ خَلُوا السُّجُودَ كَمَا

دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَتَبَرُّو مَا

عَلُوا تَتَبَرُّا ۝ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ

يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْلَمْ عَدْلَنَا

وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ۝

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي إِلِّيَّتِي هِيَ

أَفَوْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْبُدُونَ الصَّلَاحَتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا

كَبِيرًا ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝ وَيَنْعُزُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ

دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا إِلَيْنَاهُ مَارِ

إِيتَيْنِ فَنَحْوَنَا آيَةَ الْيَوْمِ وَجَعَلْنَا

أَيَّهَا النَّاهِرِ مُبْصِرَةً لِتَبْشِّرُوا

فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْجِسَابَ طَكْلَ شَيْءٍ

ذَصَلْنَهُ تَفْصِيْلًا ۝ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

أَلْزَمْنَهُ طِيرَةً فِي عَنْقِهِ وَنُخْجَ

لَهُ يَوْمُ الْقِيَمَةِ كِتْبًا يَلْقَهُ

مَدْشُوسًا ۝ أَقْرَأُ كِتْبَكَ كَفِ

بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حِسِيبًا طَ

مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّهَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ ^{وَزْرًا} أُخْرَى

وَمَا ^{كُلَّا} مُعْذِبٍ إِنَّ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ^{۱۵} وَإِذَا آتَدْنَا آنَّ نُهْلِكَ

قَرِيَةً أَمْرَنَا مُتَّرَفِيهَا فَسَقُوا

فِيهَا فَحَشَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَلَمْرُنَاهَا

تَنْمِيرًا ^{۱۶} وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ

مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ

بِنْ نُوبٍ عَبَادِهِ خَيْرًا بِصِيرًا ^{۱۷}

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا

لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لَكُنْ رُرِيدُ

ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَمُهَا

مَذْمُومًا مَمْنُونًا حُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ

الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ

مُؤْمِنٌ قَوْلِيكَ كَانَ سَعْيُهُ

مُشْكُورًا ١٩ كُلَّ نِيدٍ هُولَاءِ وَهُولَاءِ

مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ

رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظِرْ كَيْفَ

فَضَلَّنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^٦

وَلَلآخرة أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ

تَفْضِيلًا لَا تَجْعَل مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا أَخَرَ فَتَقْعِدْ مَذْمُومًا

مَخْذُولًا لَا وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا

تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِإِلَّا دِينِ

إِحْسَانًا إِنَّ يَبْلُغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تَقْنُلْ لَهُمَا

أُفْ وَلَا تَنْهَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا

قُولَّا دَكْرِيَّةٍ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
٢٣

جَنَاحَ النَّلٰ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ

رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّنِي صَغِيرًا
٢٤

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
وَوَط

إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
٢٥

لِلَّهِ وَابْنِهِ عَفْوًا وَأَتَ ذَا

الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسِكِينُونَ وَابْنَ

السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا
٢٦ إِنَّ

الْبَدِيرِينَ كَأُوْآخْوَانَ الشَّيْطِينِ

وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧

وَلَمَّا تُعِرِضَ عَنْهُمْ أُبَيْتِغَاءَ رَحْمَةٍ

مِنْ سَرَّابِكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ

قُوَّلَا مَيْسُورًا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ

مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تُبْسِطْهَا

كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعِدْ مَلُومًا

مَحْسُورًا ٢٩ إِنَّ سَرَابِكَ يَبْسِط

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْبِرُ إِنَّهُ

كَانَ يَعْبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠ وَلَا

تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةً إِمْلَاقٌ

رَحْنَ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ

قَتَلَهُمْ كَانَ خَطْلًا كَبِيرًا ۖ وَلَا

تَفْرِبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً

وَسَاءَ سَيِّلًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظُولُونَ ۚ قَدْ

جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَنًا ۖ لَا يُسِيفُ

فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۖ

وَلَا تَرْبُوْا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا

بِمَا تَرَى هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ

أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

كَانَ مَسْوُلًا ٣٣ وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا

كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ إِنَّ السَّقِيرَمْ

ذِلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَوْبَلًا ٣٤ وَلَا

تَرْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِنَّ السَّبْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادَ كُلُّ

أُولَئِكَ كَانُوا عَنْهُ مَسْوُلًا ٣٥

وَلَا تَتْسِنْ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً

إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ

تَبْرُعَ الْجِبَالَ طُولًا ۚ كُلُّ

ذِلِكَ كَانَ سَيِّئٌ عِنْدَ رَبِّكَ

مَكْرُودًا ۚ ذِلِكَ مَنْ آتَهُ حَيٍ

إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةٍ ۖ وَلَا

تَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى فَتَلْقَى

فِي جَنَّةٍ مَلُومًا مَمْنُونَ حُورًا ۚ

أَفَأَصْفِلُكُمْ رِبُّكُمْ بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذُ

مِنَ الْكَلِيلِ كَتَبْ إِنَّا شَأْنَا طَرْكُمْ

لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝ وَلَقَدْ

صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكِّرُوا

وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُغْوِيَ ۝ قُلْ لَوْ

كَانَ مَعَهُ أَلْهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ

إِذَا لَّا بُتَغْوِي إِلَى ذِي الْعَرْشِ

سِبِّلَا سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ ۝

يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ لَسْبِحْ

لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ

وَمَنْ فِي هَنَّ وَلَا مِنْ شَئْ إِلَّا

يُسَبِّح بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ

تَسْبِيح حَمْدُهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ

وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

جَابًا مَسْتَوَرًا وَجَعَلْنَا عَلَى

قُلُوبَهُمْ أَكِيدَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي

أَذْانِهِمْ وَقُرْآنًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ

فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى

أَدْبَارِهِمْ نُفُوسًا ۝ ٣٦ حُنْ أَعْلَمْ

بِهَا يَسْتَهِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَهِعُونَ

إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ نَجُوِي إِذْ يَقُولُ

الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَاجِلًا

مَسْحُورًا ۝ اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ

الْأَمْثَالَ فَضَلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا إِذَا عِظَامًا

وَرْفَاتًا ۝ إِنَّا لَنَبْعَثُونَ خَلْقًا

جَنِيدًا ۝ قُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ

حَدِيدَةٌ أَوْ خَلْقًا مِنْ كُبُرٍ

فِي صُدُورِكُمْ فَسِيقُولُونَ مَنْ

لَعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْ لَ

مَرَّةٌ فَسِينُخْضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسُهُمْ

وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَرَى عَوْكُمْ

فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَدِيدٍ وَرَطْنَوْنَ

إِنْ لَيْشَتُمْ إِلَّا قَدِيرًا وَقُلْ

لِعِبَادِي يَقُولُوا الِّتِي هِيَ أَحْسَنْ

إِنَّ الشَّيْطَنَ يَنْزَعُ عُوْجُونَهُمْ إِنَّ

الشَّيْطَنَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا

مَبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ

يَشَا يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَا يُعَذِّبُكُمْ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِنِيَّتِكُمْ فِي السَّهُوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَقَنْ فَضَّلْنَا بَعْضَ

الَّذِينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاءً

زَبُورًا ٥٥ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمُوا

مِنْ دُونِهِ فَلَا يَهْكُونَ كَشْفٌ

الصَّرِّعَةَ وَلَا تُحِيلًا ۝ أَوْلَئِكَ

الَّذِينَ يَرْعَونَ يَتَغُونَ إِلَى

سَارِبِهِمُ الْوَسِيْلَةَ أَيْمَهُمْ أَقْرَبُ

وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ

عَذَابَهُ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُوفًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرِيْدَةٍ إِلَّا

نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۝ كَانَ

ذِكْرٌ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورٌ^{٥٨} وَمَا

مَنَعَنَا آنُ نُرِسِّلُ بِالْأُلَيْتِ إِلَّا آنُ

كَذَبٌ بِهَا الْأَوْلُونَ وَاتَّبَعْنَا ثُبُودَ

الْحَقَّةَ مُبَصِّرٌ^{٥٩} ذَلَّكُوْا بِهَا وَمَا

نُرِسِّلُ بِالْأُلَيْتِ إِلَّا تَخِرُّفًا^{٥٩} وَإِذْ

قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ^{٦٠} بِالْأَسْ

وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْبَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا

فِتْنَةً^{٦١} أَسْ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا طُغِيَّاٌ كَبِيرًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا^{٤٠}

لِلشَّرِيكَةِ اسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْرِيْسٌ قَالَ إِنِّي أَسْجُدُ لِيَنْ^{٤١}

خَلَقْتَ طِينًا ۖ قَالَ أَرَعِيْتَكَ هَذَا^{٤٢}

الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيْهِ لَيْسُ أَخْرَىٰ^{٤٣}

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا حُكْمَ^{٤٤}

ذُرْيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۖ قَالَ اذْهَبْ^{٤٥}

فَنُنْتَبِعْكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جَهَنَّمَ^{٤٦}

جَزَاءً وَلَمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا ۖ وَاسْتَفِرْ^{٤٧}

مَنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ

وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلَكَ وَرِجْلَكَ

وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا وَلَدٍ

وَعِنْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ

إِلَّا غُرْوَاهٌ^{٤٣} إِنَّ عَبْدَهُ لَيْسَ

لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ^{٤٤} وَكُفِّي بِرِبِّكَ

وَكِيلًا^{٤٥} رَبُّكُمُ الَّذِي يُزِيجُ لَكُمْ

الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لَتَبْغُوا مِنْ

فَضْلِهِ^{٤٦} إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ

ضَلَّ مَنْ تَنْعَى عُونَ إِلَّا إِيَّاهُ

فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ٤٧ فَأَمْنَهُ

أَنْ يَخِيفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ

يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ٤٨ لَا

تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ٤٩ أَمْ أَمْنَهُمْ

أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارِثَةً أُخْرَى

فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا ٥٠ مَنْ

الرِّيحُ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
نَمَاءٌ

لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تِبْيَانًا
٤٩

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَلَّنَاهُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَسَرَّزَنَاهُمْ
صَنْ

الْطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ

مِنْنُ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا
٤٠ يَوْمَ

ذَلِكُمْ عُوْا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِقْرَامِهِمْ فَنَ

أُولَئِي كِتَابِهِ يُبَيِّنُونَهُ فَأَوْلَئِكَ

يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلِمُونَ

فَتَبِّعُ لَّهُ وَمَنْ كَانَ فِي هُدًىٰ
٤١

أَعْدَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْدَى
وَأَضَلُّ سَيِّلَّا_{٤٢} وَإِنْ كَادُوا

لَيَفْتَنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْجَبْنَا
إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا

لَا تَخْذُوكَ خَلِيلَّا_{٤٣} وَلَوْلَا آنَ

ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِذَّتْ تَرْكَنِ الْيَمِّ

شَيْئًا قَلِيلًا_{٤٤} إِذَا لَأَذْفَنْكَ ضِعْفَ

الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْبَيَاتِ
ثُمَّ

لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

٤٥

وَإِنْ كَادُوا لَيُسْتَفِرُونَكَ مِنَ

الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَمَّا

يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَيْلَلًا

٤٦

سَهَّةً مَنْ قَنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ

مِنْ رَسُولِنَا وَلَا تَجِدُ لِيَتَنِّا

تَحِيلًا أَقِيمِ الْصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الظَّلَلِ وَقُرْآنَ

الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ

بِعْ

مَشْهُودًا وَ مَنِ الْيَوْمِ فَتَهْجَّنْ^{٤٨}

بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ

رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا^{٤٩} وَ قُلْ رَبِّ

أَدْخِلْنِي مُدْخِلَ خَلِصْنِي وَ اخْرِجْنِي

مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ

لَذُكْ سُلْطَانًا رَصِيدًا^{٥٠} وَ قُلْ

جَاءَ الْحَقُّ وَرَهْقَ الْبَاطِلُ^{٦١}

الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا^{٦٢} وَ نُزِّلَ

مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ

لِلَّهِ مِنْيَنْ وَلَا يُزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا

خَسَرَاهُ دَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِنْسَانٍ^{٨٢}

أَعْرَضْ وَنَأِي بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ

الشَّرُّ كَانَ يَوْسَاعًا قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ^{٨٣}

عَلَى شَاكِرِتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِنَعْمَةِ

هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَلَيَسْئُلُونَكَ^{٨٤}

عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ

رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيدَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا

قُلِيُّ لَهُ وَلَمْ يُنْشِئْنَا لَنْزَهَ بَنَّ^{٨٥}

بِالْأَنْدَلُسِيِّ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ نَحْمَة لَا

تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيدَاهُ
٨٦

إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ

كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٨٧ قُلْ لَّيْسَ

أَجْتَهَدْتَ إِلَّا نَسْ وَآلْ جَنْ عَلَى

أَنْ يَأْتُوا بِشِلْهُ هَذَا الْقُرْآنُ لَا

يَأْتُونَ بِشِلْهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لِيَعْضِضُ ظِهِيرًا ٨٨ وَلَقَدْ صَرَفْنَا

لِلَّهِ مَسِنْ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ

كُلٌّ مَثْلِ فَابْنِ آكُشَرِ الْمَسِ

إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا كَنْ زُوْمِنَ

لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ

يَنْبُوْعًا ٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً

مِنْ زَخِيلٍ وَعَنْ تَفْجِرَ

الْأَنْهَرَ خِلَّهَا تَفْجِيرًا ٩١ أَوْ

تُسِقْطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا

كَسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلِكَةَ

قَبِيلَةً ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ

زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقِيَةً فِي السَّمَاءِ وَكُنْ

زُوْمَنَ لِرُقِيقَةٍ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا

كِتَبًا نَقْرَأُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّنَا

هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا مَسْوُلًا

وَمَا مَنَعَ اللَّهَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ

جَاءُهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا مَسْوُلًا قُلْ

لَوْكَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكًا

يَسْتَوْنَ مُظَبِّئِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ

٩٥ مِنَ السَّاءِ مَكَّا رَسُولًا

قُلْ كُفِّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ خَبِيرًا

بِصِيرًا ٩٦ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ

الْهَتِّ ٩٧ وَمَنْ يُضْلِلُ فَكُنْ تَرْجِدَ

لَهُمْ أَوْلِيَاءٌ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَيْنَا

وَبِكُمَا وَصَّا مَا وَهُمْ جَاهِمُ

كُلَّمَا خَبَتْ زِدْ نَهْمُ سَعِيرًا ٩٨

ذِلِكَ جَزَاءُهُمْ بِآنَّهُمْ كَفَرُوا

بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا

وَرُفَاقًا عَلَيْنَا لَنْ يَبْعَدُونَ خَلْقًا

جَنِيدًا ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ

فَأَبَيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۝

قُلْ تُوَلُّ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَانَةَ

سَمْدَةٌ سَبِّيْ إِذَا لَامْسَكْتُمْ

خَشِيَّةٌ لِلْفِقَادٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

قَتُورَاءٌ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى

تِسْعَ إِلَيْتِ بَيْنَتِ دَسْعَلْ بَنْوَقَ

إِسْرَاءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ

فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْلَمُكَ يَمْوُسِي

مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا

أَنْتَ هُوَ لَدُنِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِصَابِرٍ وَإِنِّي لَأَظْلَمُكَ

يَفِرُّ عَوْنَ مَثْبُوْرَاٰ ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ

يَسْتَفِرُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَاغْرَقْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ جَيْعَانًا وَقُلْنَا مِنْ

بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكَنُوا

الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ

جَئَنَا بِكُمْ لَغِيفًا ﴿١٠٣﴾ وَبِالْحِقِّ

أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحِقِّ نَزَّلَ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٤﴾

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى

الْكَافِسُ عَلَى مُكْثٍ وَ نَرَنْدُهُ

تَنْزِيلًا ١٠٦ قُلْ أَصْنُوا بَهَ أَوْلًا

تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُشَلُّ عَلَيْهِمْ

يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٠٧

وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّ

كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَفْعُولًا ١٠٨

وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ

وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٩ السَّجْدَة قُلْ اذْعُوا

اللَّهُ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ طَائِقًا

تَنْعُوا فَلَهُ الْأَسْبَاءُ الْحُسْنَىٰ

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ

بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذِلِكَ سَبِيلًا

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكٌ فِي الْبَلْكٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذِّلِكِ وَكَبِيرٌ

كَبِيرًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوْجَاجاً قَيِّضاً لِيُنْذِرَ بَاسَا
شَرِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصِّلْحَاتِ آنَّ لَمْ أَجِرَا حَسَنَاتِ
مَا كَثِيرُنَّ فِيهِ أَبْدَاهُ وَيُنْذِرَ
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدَاهُ

فَأَكْرَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبِيمُ

كَبَرْتُ كَلِيلَةَ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كُنْ بِالْفَلَكَ

بَاخْرُجُ فَسَكَ عَلَى أَشَارِهِمْ إِنْ

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَاهُ

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً

لَهَا لِذَبْلُوهُمْ أَيْهُمْ أَحْسَنُ عَدَلًا

وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَبِيَّاً

جُنَاحًا أَمْ حِبْطَ آنَّ أَصْحَبَ

الْكَهْفُ وَ الرَّقِيمُ كَانُوا مِنْ

اِلْتِنَا عَجَيْبًا اِذْ آتَى الْفِتْيَةَ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا سَرَبْنَا اِلْتِنَا

مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ هَيْئَةً لَنَا

مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا وَ ضَرَبَنَا

عَلَى اَذَانِنُمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ

عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ

أَئِ الْجِزْبَيْنِ أَحْضَى لِيَكُبُرُوا

أَمَّا نَحْنُ نَقْصٌ عَلَيْكَ

نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ أَنَّمُ فِتْيَةً أَمْنُوا

بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطَنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا

رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكُ

نَّدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قَدْ

قُلْنَا إِذَا شَطَّاهُ هُولَاءِ قَوْمًا

اَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا

يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلطَنٍ بَيْنَ فَنْ

أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا ط وَإِذْ أَعْتَرَ لِتُهُوْهُمْ وَقَا
١٥

يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ

الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

بِرْ دُقَّاهُ وَتَرَى الشَّسْسَ إِذَا

طَلَعَتْ تَرْزُوسُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتِ

الْيَيْمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَرْضُوسُهُمْ

ذَاتِ السِّبَاعِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذِلِكَ مِنْ آيَتِ اللَّهِ مَنْ

يَهِيَّدِ اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَىٰ وَمَنْ

يُضْلِلُ فَكُنْ تَرْجِدَ لَهُ وَلِيَا

مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسِبُمْ آيَقَاظًا وَهُمْ

وَقُودٌ ۝ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وَذَاتَ الشِّمَائِلِ وَكَبَّهُمْ بَاسِطًا

ذَرَّا عَيْدِيْهِ بِالْوَصِيَّةِ لَوْ اطَّعْتُ

عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا

وَلَنِيلَتَ مِنْهُمْ رَاعِبًا ۝ وَكَذِيكَ

بَعْثَرَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ

قَالُوا مِنْهُمْ كَمْ لَيْشْتَمْ قَالُوا

لَيْشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشْتَمْ فَابْعُثُوا

أَحَدَكُمْ بِرِيقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْبَيْنَةِ

فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا آنِزَكَ طَعَامًا

فَلَيَأْتِكُمْ بِرُزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَكَلَّفْ

وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ اَنْهُمْ

إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُوهُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ

فُلِحُوا إِذَا أَبَدَ وَكَذَلِكَ

أَعْشَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللهٗ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ

فِيهَا إِذْ يَتَنَازَّ عُوْنَانَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ

فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَهُمْ

أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ

عَلَى أَمْرِهِمْ لَنْ تَسْتَخِنَنَّ عَلَيْهِمْ

مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ

كَلْبٌ هُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ

كَلِبُهُمْ رَجَبًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ

سَبُّهُهُ وَثَامِنُهُمْ كَلِبُهُمْ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ بِعِدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا

قَلِيلٌ فَلَا تُتَكَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَا

ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ

أَحَدًا وَلَا تَقُولْنَ لِشَائِيْ ۖ اٰتَى

فَاعْلِ ذِلِكَ غَدَاءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءُ

اللهُ وَإِذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ

عَسَى أَنْ يَهْدِيْنِ رَبِّيْ لَا قَرَبَ

مِنْ هَذَا سَرَشَدًا ۝ وَلَيُتُوْا فِي
٢٣

كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةً بِسْنِينَ

وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
٢٤

بِمَا لَيُتُوْا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ أَصْرَبَهُ وَأَسْعَ طَاهِمَ
٢٥

مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشِرِّكُ

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَأَتُلُّ مَا أُوحِيَ
٢٦

إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ

لِكَوْنِيهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ
٢٧

مُلْتَحَدًا ۚ وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغُدُوٰةِ

وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ

عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ

الَّذِينَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا

قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هُوَهُ

وَكَانَ أَمْرَهُ فِرْطًا ۖ وَقُلِّ الْحَقِّ

مِنْ تَرَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيَوْءُ مِنْ

وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكُفِّرْ إِنَّمَا أَعْتَدْنَا

لِلظَّلِيلِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ

وَسَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِدُوا يُغَاثُوا

بِئَاءٌ كَلُّهُلِ يَشُوِي الْوُجُوهَ

بِئْسَ الشَّرَابُ طَرَأَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقَاهُ
٢٩

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّدْقَاتِ

إِنَّ لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ

عَذَلَةٌ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَذْنَانِ

تَجْرِي مِنْ حَرِيرٍ الْأَنْهَرُ يَحْلُونَ

فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَيُلْبِسُونَ شَيْاً بِأَخْضُرَاءِ مِنْ سِندُسٍ

وَاسْتَبْرِقْ مُشَكِّرِينَ فِيهَا عَلَى

الْأَرَأِيكَ نِعْمَ الشَّوَّابْ وَحَسْنَتْ

مُرْتَفَقَاتْ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحِدِهِنَا جَنَّتَيْنِ

مِنْ أَعْنَابْ وَحَفَقْنُهُمَا بِنَخْلٍ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرَاعَةً كَنْتَ

الْجَنَّتَيْنِ أَتْشُ أُكُلَّهَا وَلَمْ تَظِلْمِ

مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْمَهُمَا نَهَارًا

وَكَانَ لَهُ شَرْفٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ

وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا

وَأَعْزُّ نَفْرًا ٣٣ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا آَظُنْ أَنْ

تَبِعُكَ هِذِهِ أَبْدَاهُ ٣٤ وَمَا آَظُنْ

السَّاعَةَ قَابِلَةً وَلَيْنَ رُدِدتُ إِلَى

رَبِّ الْجِنَّاتِ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَدِبًا ٣٥

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

أَكْفَرْتِ بِالْإِنْدِيزِيِّ خَلْقَكَ مِنْ

نُرَأِبْ نُرَمْ مِنْ نُطْفَةٍ شُرَمْ سَوْلَكَ

سَاجْلَهْ لِكَنْ هُوَ اللَّهُ سَرِبِيْ وَلَا

أُشْرِكُ بِرِبِّيْ أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ

دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرِنَّ أَنَا

أَقَلَّ مِنْكَ مَا لَأَ وَلَهُ ۝ دَعْسِي

رِبِّيْ أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حَسِبَانًا مِنَ السَّاءِ

فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ۝ لَا وَيُصْبِحَ

مَأْهَالًا غَوْرًا فَكُنْ تَسْتَطِعَ لَهُ

طَبَّا وَأَجِيطَ بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ
٣١

يُقْلِبَ كَفَيْدَهُ عَلَى مَا آنْفَقَ

فِيهَا وَهِيَ خَارِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا

وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي

أَحَدٌ ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ

يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا

كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلَادِيَّةُ

بِلِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ دُوَابَا وَخَيْرُ

عَقْبَةً وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ ٣٣

الَّذِيَا كَبَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ

هَشِيشَاتٌ نُّسُودٌ الرِّيحُ وَكَانَ

اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٤

الْبَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ

الَّذِيَا وَالْبِقِيرَاتُ الصِّلَاحُ خَيْرٌ

عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ٣٦

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ

بَارِزَةً وَحَشْرَنُّهُمْ فَلَمْ يُغَادِرْهُمْ

أَحَدًا وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا

لَقُدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوْلَ

مَرَّةً بَنْ زَعْبَلْتُمْ آنَ لَجَعَلَ

لَكُمْ مَوْعِدًا وَوُضَعَ الْكِتَابُ

فَتَرَى الْجِرَمِينَ مُشْفِقِينَ

مِنَ فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْدَنَا

مَالِ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا

وَوَجَدُوا مَا عِبَلُوا حَاضِرًا وَلَا

يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٣٩ وَإِذْ قُلْنَا

لِلْبَلِيلِكَةِ اسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِنَّ لِيُسَ طَّ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

فَقَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَقْتَشَرَ خُزْنَوْنَهُ

وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ من دُونِ وَهُمْ

لَكُمْ عَدُوٌّ وَبِئْسَ لِلظِّلَّيْنِ بِدَلَّا ٦٠

مَا آشْهَدُ تَهْمَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ الْفَيْرَمِ وَمَا

كُنْتَ مُتَّخِذَ الْبِضِيلِينَ عَضْدًا ٥١

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شَرَكَاءَ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَ أَ

مُوْرَقَاهٖ ٥٢ وَرَا الْبُجُرُ مُوْنَ الدَّارَ

فَظَهُوا أَلَّا هُمْ مُوْاقِعُوهَا وَلَمْ

يَجِدُوا عَنْهَا مَصِيرًا ٥٣ وَلَقَنْ

صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ اللَّهُ أَعْلَمُ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ إِلَانْسَانٌ

اَكُثْرَ شَيْءٍ جَنَّلَهُ وَمَا مَنَعَ

٥٣

اللَّا سَ آنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ لَا

آنْ تَأْتِيهِمْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ
يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ قُبْلَهُ وَمَا

نُرِسِّلُ الْهُرَسِلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ

وَمُنذِّرِينَ وَيَجِدُونَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالْبِطْلِ لِيُنْحِضُوا بِهِ

الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَلْيَقِيًّا وَمَا أُنْذِرُوا

هُنَّ وَآءٍ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذَكَرَ
٥٢

بِأَيْتٍ سَرِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا

وَنَسِيَ مَا قَدَّمْتُ يَدِهِ إِنَّا جَعَلْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

وَفِي أَذَانِهِمْ وَقُرْآنٌ وَإِنْ تَرَكُوهُمْ

إِلَى الْهُدَى فَنُنِيبُهُمْ وَإِذَا

أَبَدَأُوا ٥٣ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ

لَوْيَةً أَخْنَهُمْ بَلَى كَسِبُوا لِعْجَلَ

لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ

يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلَأٌ^{٥٨} وَ تِلْكَ

الْقُرَى أَهْلَكُنَّهُمْ لَهَا طَلَبُوا

وَ جَعَلْنَا لِهِمْ كِرَهَ مَوْعِدًا^{٥٩} وَ اذْ

قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى

أَبْرُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ

حُقْبَاه فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا^{٦٠}

نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سِيَّلَةً فِي

الْبَحْرِ سَرَبَاه فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ

لِفَتْنَهُ أَتَنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا

٤٢
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۖ قَالَ

أَسْرَاعَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ

قَالَ تَسْبِيْتُ الْحَوْتِ وَمَا أَنْسَيْتَهُ

إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ

سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَابًا ۖ قَالَ

ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِعُ ۖ فَأَرْتَهُ عَلَى

أَشَارِهِنَا قَصَصًا ۚ ذَوْ جَدًا عَبْدًا ۖ

مِنْ عِبَادِنَا اتَّيْنَاهُ رَحْمَةً ۖ مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَيْنَاهُ مِنْ لَنَّا عِلْمًا ۖ

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتِّبِعُكَ عَلَىٰ

أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ٦٦

قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي

صَبَرًا ٦٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ

تُحْطِطْ بِهِ خُبْرًا ٦٨ قَالَ سَتَجْدُنِي

إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي

لَكَ أَمْرًا ٦٩ قَالَ فَإِنِّي أَتَبْعَثُنِي

فَلَا تَسْعَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ

أُحِدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٧٠ فَانظَرْنِي

حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَاهُ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا

قَالَ أَخْرُجْتَهَا لِتُعْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
٢١

جِئْتَ شَيْئًا إِمْرَأَهُ ٢٢ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا
٢٣

قَالَ لَا تُؤَخِّرْنِي بِبَأْسِي

وَلَا تُرِهْقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
٢٤

فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَاهُ عَذْلَهُ قَتَلَهُ

قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ

نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَكَارَ
٢٥